وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي المستوى: **الأولى** ماستر أدب عربي حديث ومعاصر الموسم: 2022-2023/1444هـ

إجابة امتحـــان الســـداسي الأول في **نظـرية الأدب**

1- أجب باختصار: (5ن× 3)

1-1- ما الذي يَحْذَرُه أفلاطون من الشعراء؟

ج- يحذر أفلاطون من الشعراء إفسادهم لأخلاق الشباب؛ بما يلقونه إليهم دون رقابة، فعنده أن الشاعر مخلوق خفيف محلق لا يخترع شيئا حتى يوحى إليه فتتعطل حواسه ويطير عنه عقله، وهو بعد لا يملك السيطرة على ما يقول ولذلك لا يمكن اعتباره مرشدا للسلوك الأخلاقي الصادق، ثم إنه مستسلم لعواطفه ولهذا فإنه يخشى من الشعراء أن يؤثروا سلبا على أخلاق الشباب الذي يفترض إعدادهم لغيات أعظم خاصة حماية الوطن.

1-2- اتفق أرسطو وأفلاطون في وصف التراجيديا واختلفا في الحكم عليها. فسّر ذلك؟

ج- اتفقا في أن التراجيديا تنمي عاطفتي الشفقة والخوف إلا أنهما اختلفا في الحكم، ولهذا السبب رفضها أفلاطون وللسبب نفسه رحب بها أرسطو واعتبرها أرقى أشكال الشعر؛ رفضها أفلاطون لأنها تجعل المشاهد يستسلم للعواطف والانفعالات فيبتعد عن تحكيم عقله ويصير ضعيفا. وقبلها أرسطو لأنها تحقق التطهير، وبحصل ذلك بأن نشعر بالشفقة على البطل لما حل به من مصائب وفظائع لا يستحق أن تقع له. ونشعر بالخوف أن يحدث لنا ما حدث له. هكذا بهما معا تتظهر عواطفنا.

1-3- لماذا ينبغي على البطل التراجيدي ألا يكون مثالا؟

ج- ينبغي ألا يكون مثالا لأنه سيسقط (السقوط الدرامي) ولا يليق بالمثال أن يسقط أبدا فبذلك نخسر القدوة تماما، ثم إن المثال إذا سقط لا يشعر معه المتلقي بالشفقة والخوف ولا يتحقق معه التطهير؛ بل بالعكس تماما، فأثر ذلك أسوأ؛ سيستسهل الناس السقوط والجرائم ولا ضمير سيؤنب، فماذا على العامة من لوم إذا اجترح المثال الجرم.

2- يقول عطيل بعد أن فعلها:

...عليكم عندها أن تتحدثوا
عن رجلٍ لم يعقل في حبه ولكنه أسرف فيه
رجلٍ ليس حاضرَ الريبةِ، ولكنّه إذ أثير
وقع في أشد التخبط. رجلٍ رمى عنه بيده
(كهندي غبي جاهل) لؤلؤةً
أثمن من عشيرته كلها، رجلٍ إذا انفعل
درّت عينه، وإن لم يكن الذّرفُ من دأبــِها،
دموعًا سِراعًا كما تدر أشجار العرب
صمغَها الشافي ...[1]

[1] - شكسبير، وليم: مأساة عطيل، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 1981..

2-1- استدعِ من هذا المقطع خصائص **عطيل** التراجيدية. (6ن)

ج- يتم الحديث عن شروط البطل التراجيدي المعروفة لكن من خلال القطعة، والاستدعاء لا يكون بما توفر لفظا فقط في القطعة بل يجر إلى كل ما يتصل بها، لكن يحسن الاستشهاد بها. أما عن مرتبة عطيل فاسمه صار دالا على ذلك باعتباره البطل في هذه المسرحية ليس من الملوك ولا أبنائهم لكنه نال شرف القيادة فصار من في مستوى النبلاء تراجيديا. يتم التركيز على السقوط الدرامي، ونقطة ضعف عطيل التسرع كما هو واضح وقد أسرف في الندم عليه (وقع في أشد التخبط) (ليس حاضر الريبة). تحوله وانحداره بسبب شكه، وسقوطه المريع فريسة لدسائس غريمه ياغو حتى قتل زوجته، ثم انتقامه من نفسه محققا النهاية الموحدة.

2-2- هل ترى عطيلا يحقق مثالا مما نادى به أهل **التعبير**؟ (5ن)

ج- من خلال القطعة نجد أن عطيلا حقق اهم ما نادى به أهل نظرية التعبير: **التعبير عن النفس**. ويمكن تتبع باقي الخصائص من القطعة مع التمثيل: (الذاتية، التجربة الشعورية، حكاية ألمه، انفعالاته، وحتى معجم الطبيعة فقد ظهر) وهذا مثال يؤكد ما تبوأه شكسبير بذرة حقيقية للرومانسية.